



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة البحث العلمي والتعليم العالي
جامعة 20 أوت 1955 _سكيكدة_



دور الأناشيد والمحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع والحديث

السنة أولى ابتدائي نموذجاً

مذكرة متممة لنيل شهادة الماستر

التخصص: لسانيات عربية

الشعبة: لسانيات عامة

تحت إشراف:

إعداد الطالبين:

* د. مفروش سهيلة

* رحمة بونزور

* عائشة بوطعوش

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
بن عزيزة هدى	د.أستاذ محاضر ب	رئيسا	20 أوت 1955 سكيكدة
د. مفروش سهيلة	د.أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا	20 أوت 1955 سكيكدة
أ.سعاد مزيان	أستاذ مساعد أ	ممتحنا	20 أوت 1955 سكيكدة

شكر و عرفان

عملا بقوله صلى الله عليه و سلم " من لم يشكرِ النَّاسَ لم يشكرِ اللهَ "

إلى من تمثل العلم في نفسه و بعث إلينا ينابيع صافية إلى من فتح أمامنا آفاق رحبة

وشجعنا على المضي قدماً.

إلى من كان هدفه ومسعاہ إنارة بصيرتنا دائما و أبدا.

إلى من تمثل فينا مصايح الدجى فرفعها عالياً .

إلى من علمنا للحروف من ذهب و كان سنداً و عوناً في إنجاز هذا البحث

أستاذتنا و معلمتنا الدكتورة سهيلة مفروش

حفظها الله و أدامها تاجا فوق رؤوسنا.

إهداء

إلى من يزيدني انتسابي له فخرا و اعتزازا، من تمنيت أن يشهد نجاحي، يا من لم أشبع من أنفاسه والذي الحبيب ، رحمه الله و جعل قبره روضة من رياض الجنة.
إلى من أندرت عمرها لتتبر دربي، إلى المرأة المجاهدة التي ضحت بنفسها نبع الحنان و مصدر قوتي حفظها الله.

إلى من غادرتني دون وداع و انتظرت نجاحي جدتي رحمها الله .
إلى معلمتي و مربيتي الأولى، قدوتي و حبيبي أختي هبة .
إلى من قاسمتني ظلمة رحم أمي ومن عاشت معي حلو الأيام و مرها أختي هدى.
إلى ضلعي الثابت و الفوانيس المضيئة في قطع حياتي إخوتي كمال ، منير ، توفيق .

إلى سندي زوج أختي بلقحري أحسن

إلى أعز الناس و من يلين القلب لذكر اسمه سندي و زوجي يعقوب.

إلى من أدخلوا لحياتنا الفرحة و السرور فلذات أكبادي هلال ، إسماعيل ، أصيل ، عبد الرحيم ، إلين جنى أنفال، مايا .

إلى عائلتي الثانية و أسرة زوجي .

إلى أخواتي التي لم تلدهم أمي ، فاطمة ، أميرة ، إيمان و رحمة و ريان و نور.

إلى كل من وسعهم قلبي و لم تسعهم ورقتي أهديكم ثمرة جهدي .

عائشة

إهداء

الحمد لله الذي فتح بحمده كل رسالة، و الصلاة على المصطفى صاحب النبوة و الرسالة ، وإلى

آله و أصحابه الهادين من الضلالة، أهدي ثمرة جهدي لأغلى شخص في الوجود إلى التي

سهرت من أجلي و أجهدت كاهلها لتربيني، لؤلؤة قلبي أُمي الحبيبة و إلى قرّة عيني و سندي في

هذه الحياة أبي أطل الله في عمرهما وإلى كل إخوتي ليندة ، نادية، مريم، حسام،

إبراهيم ، عز الدين

و إلى كل أقاربي و أصدقائي يسرى ، أحلام ، كنزة و عائشة .

و كما أهدي في هذا العمل القيم إلى الأستاذة الجديرة بالاحترام المشرفة الدكتورة سهيلة مفروش

التي لم تبخل علينا بمعلومة و إلى كل من نسيهم قلبي و لم ينساهم قلبي .

رحمة

مقدمة

مقدمة:

اللغة من أبرز الظواهر التي نالت اهتمام الباحثين و الدارسين خاصة منهم اللغويين منذ أقدم العصور و الأزمنة، و لازالت لكونها الوسيلة المهمة التي يثبت بها الإنسان وجوده، و لاسيما وقد أصبح معروفا أن الأمم لا ترتقي إلا برقي لغتنا، لذلك أضحي النهوض بمجال تعليمها واجبا على كل متخصص .

لقد حظيت اللغة بمكانة مرموقة في المدارس الجزائرية و خاصة في المرحلة الأولى لكونها أهم مرحلة من مراحل التعليم، إضافة إلى أن الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى عناية خاصة، إذ يركز التعليم على الطفل و ميوله، ولا يخفى علينا أن المتعلم يميل بطبعه للأنشطة التي تلي حاجياته الوجدانية و النفسية و الحركية زيادة عن ذلك الكلام المنغم الذي يبعث البهجة و السرور و هذا ما نجده في الأناشيد و المحفوظات اللذين يعتبران وسيلة ناجحة لإيصال المعلومات و تنمية المهارات، لذا جاء موضوع بحثنا موسوما: " دور الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع و الحديث - السنة أولى نموذجاً "لنعالج الإشكالية التالية : " ما هو دور الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع و الحديث " ويهدف هذا العمل على الوقوف على اكتساب مهارتي الاستماع و الحديث من خلال تعليم الأناشيد و المحفوظات في المرحلة الابتدائية.

و من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذه الدراسة ما يلي:

- ✓ الفضول الذي جعلنا نتعطش لمعرفة الأهمية البالغة لنشاطي الأناشيد و المحفوظات ودورها في تنمية المهارات.
- ✓ حيوية الموضوع و فاعليته .
- ✓ محاولة الكشف عن هذه المهارات و إيجاد الطرق الصحيحة لتنميتها لدى المتعلم.

و قد انطلقنا من الفرضيات التالية :

1 - الأناشيد و المحفوظات من النشاطات المهمة التي يحتاجها التلميذ.

2 - الأناشيد و المحفوظات تسهم في تنمية مهارتي الاستماع و الحديث .

كما اقتضت طبيعة هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات الميدانية .

و حتى يستوي بحثنا اعتمادنا الخطة التالية المكونة من فصلين مسبقين بمقدمة و متبوعين بخاتمة.

الفصل الأول بعنوان ضبط المفاهيم و المصطلحات و قد قسم إلى مباحث ، المبحث الأول : (مفهوم الأناشيد ، أنواعها ، أهميتها). و المبحث الثاني: (مفهوم المحفوظات أهدافها ، أهميتها ، الفرق بين الأناشيد و المحفوظات)، المبحث الثالث: (مفهوم المهارات اللغوية، و منها إلى مهارة الاستماع و الحديث).

الفصل الثاني تحت عنوان الطريقة والإجراءات والذي كان عبارة عن دراسة ميدانية حول سير الحصص أناشيد والمحفوظات ثم يليه تحليل ومناقشة الإستبيان.

و بخصوص الدراسات السابقة لم نعثر على دراسات سابقة تناولت موضوع بحثنا، و كانت معظم الدراسات التي اطلعنا عليها لم تفصل في مهارتي الاستماع و الحديث وطريقة تنميتها ونذكر أهم مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر " أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ".

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير "تدريس المهارات اللغوية المناهج والمداخل"

و مما سهل علينا الطريق وأثار درب البحث مجموعة من المصادر و المراجع القيمة و على رأسها: كتاب دراسات الأناشيد الأطفال و أغانيهم لأبو معال عبد الفتاح و كذلك كتاب تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مذكور. وكتاب زين كمال الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

من بين العراقيل و الصعوبات التي اعترضت طريق هذا البحث، و طبعاً ككل باحث تصادفه عدة صعوبات منها: قلة المراجع و المصادر التي تناولت هذا الموضوع. وكذلك محدودية الوقت القانوني الممنوح و تشعب البحث فكانت محدودية البحث عائق دون التطرق إلى أمور كانت لتزيد من قيمته العلمية.

و لا يسعنا في الختام إلا أن نحمد الله الذي وفقنا في إتمام هذا العمل العلمي المتواضع الذي من المؤكد أنه لا يخلو من النقص و القصور فالكمال من صفات الله وحده



الجانب النظري

الفصل الأول:

ضبط المفاهيم و المصطلحات

❖ الفصل الأول: ضبط المفاهيم و المصطلحات

استطاعت التعليمية أن تحظف اهتمام الكثير من الدارسين و القائمين عليها و هذا راجع لأهميتها في اللغة العربية و تهتم بفن و قواعد التدريس و كذا الأناشيد و المحفوظات المدرسية التي تلعب دور كبير لدى التلاميذ لذا أول ما يجب التطرق إليه هو الأنشودة و المحفوظة و ما تحمله من أهداف للتلميذ.

❖ المبحث الأول: مفهوم الأناشيد

تعريف الأناشيد I

أ - الأنشودة لغة :

جاء في القاموس المحيط : **نشد**

نَشَدَ الضَّالَّةَ نَشْدًا و نَشَدَهُ و نَشَادًا ، بكسرهما: طَلَبَهَا ، و عَرَفَهَا قال له : نَشَدْتُكَ

الله ، أي : سألتُكَ بالله ، أي أنشدك بالله و النشدة بالكسر : الصوت.

و النشيد : رفع الصوت .¹

نشد وجاء في لسان العرب :

أنشد الشعر ، تناشدوا : أنشد بعضهم بعضًا .

والنشيد: الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضا.²

1 - الفيروز أبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) ، القاموس المحيط دار الحديث ، القاهرة ، ط 8 ، 2008 ، مادة

(نشد) ، ص 1609 .

2 - ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الإفريقي المصري) ، لسان العرب دار صادر، بيروت، م 3 ، 1997 ، مادة

(نشد)، ص 423.

مع وجاء في معجم اللغة العربية :

- ✓ نَشَدَ صَدِيقَهُ : قصده ، نَشَدَ جَارَهُ لِيُرِوْحَ عَنْ نَفْسِهِ .
- ✓ نَشَدَ أَسْتَاذَهُ بِكَذَا : ذكره به و استعطفه .
- ✓ أَنْشَدَ الْمَغْنِي حُلْمًا : تَغَنَّى بِهِ وَ تَرَنَّمَ .
- ✓ تَنَشَّدَ الْأَخْبَارَ عِلْمَ بِهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ النَّاسُ (لِيَعْلَمَهَا) .
- ✓ نَاشَدَهُ الشَّيْءُ : نَاشَدَهُ الْمَعُونَةَ / النُّصْرَةَ / حَقَّهُ.¹

من خلال ما تقدم نرى أن المفهوم اللغوي للأنشيد ينحصر في معنى الطلب و المعرفة، و السؤال، و هو

أيضاً رفع الصوت و إنشاء الشعر ، و القصد و التغني و الترم و طلب المعونة و النصرة .

ب - اصطلاحاً:

وهي قصائد الشعر التي تنظم بأسلوب سهل جذاب، في غرض علمسياسي أو ديني، لتُنشَدَ جماعياً وهي ملحنة، و قد تصحبها الموسيقى، و لذلك يجلبها التلاميذ، و يُقبَلُونَ على إنشادها، و لهذا ينبغي العناية بها ، و الإكثار منها ، و بخاصة الأطفال الصغار، لفائدتها و مناسبتها لهم .
فالأنشيد شعر خفيف رشيق يرتبط بالمناسبات ، و يخدم في الغالب أغراضاً خاصة بالأطفال كالألعاب و الرحلات و التمثيليات ، وهي تُؤدَّى ملحنة لإثارة العواطف النبيلة في منشديها و سامعيها.²

1 - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط 2008، 1، مادة (نشد)، ص 2211.

2- محمود علي السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 1 ، 1119 ، ص 168 .

وفضلا عن ذلك تُعَرَّف حنان العناني الأناشيد و الأغاني بأنها : " قِطْعٌ شعريّة سهلة في طريقة نظمها، و في مضامينها ، تنظم على وزن مخصوص ، و تصلح لتؤدَّى جماعياً أو فردياً " .¹

ويرى حسن شحاتة أن الأناشيد و الأغاني " لون من ألوان الأدب الشائعة محبب وتلحينها يغري الأطفال بها ، و يزيد من ممارستهم لها ، و إقبالهم عليها ، لأن الطفل يشارك زملاءه في إلقاء النشيد و يشارك في ذلك الصوت الجماعي القوي مما يزيد من شغف الأطفال بهذه الأناشيد .²

وتعرف أيضا على أنها : القطعة الشعرية القصيرة تتميز بطرب الإيقاع ، و عذوبة النغم و بساطة الألفاظ ، و يسر المعاني ، و جمال الأسلوب ، مما يساعد على تلحينها و أدائها جماعياً، و تؤلف عادة للأطفال، و تبدأ من مرحلة الحضانه و تستمر حتى مرحلة الابتدائية.³

من خلال ما تقدم نستنتج أن :

الأناشيد عبارة عن قطعة شعرية يتم تقديمها للأطفال بصورة سهلة و هي لون من ألوان الأدب الشائعة كما أن الأناشيد ذات وزن مخصوص تتناسب مع الفئة التي تقدم لها.

فهي من بين أكثر الطرق التي تساعد التلاميذ و تحفزهم على الأداء الجماعي، حيث يبعث فيهم النشاط، و يبعث فيهم الحماس، و كذا تساعدهم في التغلب على مخاوفهم كالخجل و التردد في الكلام و لأنهم يميلون إلى التغميم و الإيقاع ميلا فطريا و هي تستخدم في عملية التدريس في الروضة و المدرسة .

1- أطفاف ياسين حضرة علي، توظيف الأناشيد في رياض الأطفال الموجهة للإرهاب الاجتماعي مجلة الآداب للدراسات النفسية و

التربوية، ع 06، يونيو 2020، ص 8.

2- حسن شحاتة ، زينب بحارة ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، (د ، ط) ، 2003 ، ص 43 .

3- زهرية عبد الحق، محمد الخطيب، تقويم أناشيد الأطفال، المقررة في كتب اللغة العربية الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي

في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات العدد 24، تموز 2011، ص 327.

II :أنواع الأناشيد.

تعتبر الأناشيد من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل و يتفاعل معها إذ لا بد من تنوع الأناشيد في مختلف المواضيع إذأما تتعدد تبعاً لأغراضها حيث يصبح لكل موضوع أناشيده التي تتحدث فيه و من بين هذه الأنواع:

1 - الأناشيد الدينية:

تتم بتأصيل القيم الروحية في نفوس الأطفال ، و الحرص على تعزيز الإيمان لأنها ملتزمة بمبادئ التصور الإسلامي و المتمثلة أساساً في الربانية منطلقاً و غاية و الشمول الذي يستغرق مظاهر النشاط الإنساني كله ، و مظاهر الحياة المتشعبة و مبدأ الإنسانية لأن الإسلام في جوهره هداية و رحمة للبشرية جمعاء ، و أهم ما تناوله هو الحديث عن سيرة الرسول صلى الله عليه و سلم و إبراز صفاته و مواقف أهله و أصحابه ، و التطرق إلى المناسبات الدينية التي تسهم في ترسيخ الإيمان و تعميقه في نفوس الأطفال ، فضلاً عن تعريفهم بشؤون العقيدة و تعلم أركانها و إظهار أثر السلوك الإيماني على الإنسان مثل: الصدق ، الأمانة ، الوفاء ، طاعة الوالدين¹.

إذاً الطفل بحاجة لتلقي الأنشودة الدينية لحفظها و إدراكها و من ثم العمل بها ، لما تحمله من معاني روحانية عميقة توثق الصلة بالله تعالى.

2 - الأناشيد الوطنية :

تثير هذه الأناشيد حماس الأطفال ، و تبعث في نفوسهم روح التفاعل عن الوطن ، و تعميق الشعور بالانتماء إليه، و تحثهم كذلك على توثيق أوامر الارتباط بالأرض و إعمارها و حمايتها من الغريب ، و تسعى أيضاً إلى استنهاض الهمم بالتركيز على أجداد الوطن و فضائله ، و الالتفات إلى تاريخه و بطولات أبنائه و تضحياتهم

1- أبو معال عبد الفتاح، دراسات في أناشيد الأطفال و أغانيهم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 1986، ص 921.

في سبيل عزته و رفعته ، و الارتقاء به إلى منابر التقدم و الحضارة و الحرية .¹

حيث يهدف الشعراء من خلال هذا الفن إلى إشعار الأطفال بالانتماء للوطن و حثهم على محبته و التعلق به ما يؤدي بهم إلى الاعتزاز و الافتخار به و من ثم المحافظة عليه.

3 - الأناشيد الاجتماعية :

تسعى هذه الأناشيد إلى الارتقاء بالصفات الاجتماعية الحميدة ، و التركيز على روح التعاون و التفاعل بين أفراد المجتمع و تزويد الأطفال بالقيم التي تصقل شخصياتهم و تنظم علاقاتهم مع الآخرين ، و إبعادهم عن عنصر الإتكالية و الخمول ، و تشجيع مبدأ الاعتماد على النفس .²

فالأنشودة الاجتماعية تحث الطفل على اكتساب الأخلاق الفاضلة، من خلال تحلي الطفل بجملة من الصفات الحميدة ، و تنمي روح الأخوة و التعاون و العمل و الابتعاد عن الخمول و الكسل.

4 - الأناشيد التعليمية:

تثري الأنشودة المدرسية البرامج التعليمية في نشاطاتها و مناسباتها خلال العام الدراسي ، فيقبل عليها الأطفال و يحبونها ، خاصة إذا قامت على أسس نفسية كالتكرار الإيقاعي و التغني ، فتعبر عن مشاعرهم في جوهم الدراسي الذي يتسم بالصرامة و الجدية ، فيجدون حافزا يجب لهم المدرسة و المعلم و العلم في قالب أدبي فني.³

1 - أبو معال عبد الفتاح، دراسات في أناشيد الأطفال، ص 52.

2- نفس المرجع، ص 38.

3- بن الصيد بوري سراب ، خلفاية داود وفاء ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان

الوطني للمطبوعات المدرسية ، د ط ، 2017 / 2018 ، ص 25 .

فالنشيد التربوي التعليمي له دور كبير في تربية الطفل تربية سليمة، تقوم على الأخلاق الحسنة و الفضائل الكريمة و القيم الرفيعة ، ما يعزز فيه حب العلم و التعلم .

5 - الأناشيد الطبيعية:

يركز نشيد الطبيعة على وصفها و حبها و بيان جمالها و فوائدها، و إبراز محاسنها مع ضرورة المحافظة عليها من كل الأضرار و التآلف مع مشاهدتها.

إذنفالأنشودة الطبيعية عندما يتلقاها الطفل ، يقف أمامها مسحورا كونها تلمس وجدانه و أحاسيسه، خاصة و أن موضوعاتها من العناصر المكونة للطبيعة ، فتسعى لتنمية ملكة التأمل و الملاحظة فضلا عن إبراز فوائد الطبيعة و فضائلها على الإنسان و قدرة الخالق في خلقها .¹

من خلال ما تقدم يتضح لنا مدى تنوع مواضيع الأناشيد المدرسية الموجهة للطفل في المرحلة الابتدائية حيث اعتمدت على بث الجوانب الايجابية التي تغذي أفكار الطفل و تصقل نفسيته و تنمي مشاعره ، و تمده بالصور والخيال و الأفكار التي تفتح أمامه سبل العلم و المعرفة ، في سبيل تحسين اللغة و توسيع معجمه اللغوي .

III : أهمية تدريس الأناشيد.

للأناشيد أهمية كبيرة حيث تعتبر قطعاً أدبية جميلة ، يميل إليها التلاميذ و يتحمسون لأحائها و ينشدونها ، في أوقات فراغهم و لهوهم و نشاطهم ، حيث تكمن أهميتها في أنها :²

- معالجة التلميذ الخجول و إخراجه من عالم العزلة و الانفراد .

1- أحمد نجيب ، فن الكتابة للأطفال ، دار إقرأ ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1983 ، ص 95 .

2 - سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، د ط ، 1999 ،

- تحسين لغة التلاميذ .

- تثقيف التلاميذ و تحبيبهم للغتهم .

- تبعث فيهم النشاط و الثقة بالنفس .

و نجد فهد خليل زايد عطية يورد أهميتها في :¹

- تدريب التلاميذ على حسن الاستماع و كذا حسن الإلقاء .

- تكشف عن المواهب و تنمي الإبداع .

- الدافعية للتعلم .

و عليه فإن للأناشيد أهمية لأنها تثير حماس التلاميذ ، و تعزز شعورهم بالنجاح ، أثناء مشاركتهم في النشاطات التي تكسبهم مواقف، و هي من أكثر المصادر الجذابة و الغنية ثقافياً، التي يمكن استخدامها في حصص اللغات لأنها تحد من الروتين ، كما أنّها تلهم الإبداع و تساعد على استخدام الخيال في جو ملؤه الراحة و الهدوء .

IV. أهداف تدريس الأناشيد :

تظهر أهداف تدريس الأناشيد في :²

✓ تنمية مهارتي الاستماع و الحديث لدى تلاميذ .

1- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار البيزوري العلمية ، عمان، الاردن ، ط 1 ، 2013، ص 46 .

2 - راشد عيسى ، واقع المهارات اللغوية في الأناشيد و المحفوظات في الصفوف الأربعة الأولى ، المناهج الأردنية الجديدة نموذجاً ، جامعة البلقاء التطبيقية ، 2010 ، ص 7 .

✓ اكتساب مفردات و تراكيب جديدة.

✓ الاستمتاع بموسيقى النشيد .

✓ حب اللغة العربية الفصيحة .

✓ بناء شخصية الطَّالِب .

و عليه فالأناشيد تهدف إلى بناء الشخصية اللغوية لدى التلاميذ و تنمية دوقهم في اللغة العربية ، و كذا تزويدهم بالقيم السَّامِيَّة و الأخلاق الحميدة و المبادئ الأصيلة و السلوكيات الحسنة ، حيث تعمل على توسيع مجال خبراتهم و تكسبهم فصَّاحة اللُّسان و القدرة على التعبير .

❖ المبحث الثاني : مفهوم المحفوظات.

I. تعريف المحفوظات:

لغة : مفردتها محفوظة ، و هي مشتقة من الفعل حفظ ، وردت لفظة حفظ في معجم الوسيط : ﴿ حفظ الشيء حفظاً : صانه و حرسه و يقال حفظ المال و حفظ العهد : لم يخنه و العلم و الكلام : ضبطه و رعاه فهو حافظ و حفيظ و منه : من حفظ حجة على من لم يحفظ¹ .

كما جاءت في لسان العرب : ﴿ حفظ : الحفيظ من صفات الله عز و جل لا يعزب عن حفظه الأشياء كلها مثقال ذرة في السموات و الأرض ، و قد حفظ على خلقه و عباده ما يعملون من خير أو شر ، و قد حفظ السموات و الأرض بقدرته : «ولا يؤوده حفظهما و هو العلي العظيم» ، و في التنزيل العزيز: " «بل هو قرآن مجيد في لوح

1- مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 4 ، 2004 ، (مادة حفص) ، ص 185 .

محموظ" ¹. و ذكر علي حسن الديلمي هذا المصطلح في منتوجه الأدبي اللغة العربية و مناهجها و طرق تدريسها : ﴿حفظ هو نقيض النسيان و التعاهد و قلة الغفلة و حفظ الشيء حفظا و رجل حافظ من قوم حفاظا و هم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا﴾ ² .

أما في قاموس المحيط : ﴿حفظه كعلمه و القرآن استظهره و المال رعاه فهو حفيظ و حافظ من حفاظٍ وحفظه﴾ ³ . و مما سبق ذكره إن المفهوم اللغوي للفظة محفوظة مأخوذة من الفعل حفظ و التي تصب في معنى واحد هو الحفظ و الحرس و الرعاية و الاعتناء خوفا من التلف و الضياع .

اصطلاحا : ورد مصطلح المحفوظات في مواضع عدة و تعرف بأنها: « قطع الأدب الرفيع من الشعر أو النثر التي يكلف المعلم متعلميه في المرحلة الابتدائية بحفظها كلها ، أو بعضها لتنمية لغتهم ، و ترقية أسلوبهم و تهذيب أذواقهم الأدبية و سلوكهم الخلقى و لتدريب ذاكرتهم بالحفظ و إرهاف أسماعهم بموسيقى الشعر و لإيقاظ عواطفهم بالمعاني النبيلة و توسيع خيالهم بالصور الفنية الرائعة» ⁴ .

و تعتبر عبارة عن قطع أدبية راقية مختارة من النثر و الشعر ، لتدريب الطلبة على فهم معناها و إلقاءها بطريقة تمثل ما تحتويه من انفعالات و صور جميلة و قد تكون من الشعر أو النثر أو من القرآن الكريم يدرسها التلاميذ و يحفظونها

1 - ابن منظور ، (أبو الفضل جمال الدين مكرم) ، لسان العرب ، (مادة حفص) ، ص 929 .

2- علي حسن الديلمي ، اللغة العربية مناهجها و طرق تدريسها ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، مصر ، د ط ، 2005 ، ص 127 .

3 - الفيروزي أبادي ، القاموس المحيط ، مادة حفظ ، ص 594 .

4 - محمود علي السمان ، التوجيه في اللغة العربية ، ص 170 .

ويستفيدون منها لغةً و فكرًا¹ ، وردت بأنها عبارة عن نصوص من كتب المطالعة و غيرها يراد حفظها غيبًا للوقوف على أساليب البلغاء من الكتاب و الشعراء و لتنمية ثروة التلميذ اللغوية في الألفاظ و التراكيب² .

و قد أشار سميح أبو مغلي في كتابه للمحفوظات بأنها : « لون من ألوان الأدب تؤدي بطريقة في كثير من الأحيان أنها تربط بموضوع أوسع من الإطار التي تدور فيه الأناشيد»³ . كما تم التطرق للمحفوظات في الوثيقة لمنهاج السنة الخامسة و مما ورد فيه : «عبارة عن قطع أدبية راقية تنمي الذوق و تهذب السلوك ، و تبعث الابتهاج و السرور لدى المتعلمين فيقبلون على حفظها و إنشادها و الإكثار من ترديدها و التأثير بمضمونها»⁴ .

و عليه يوجد العديد من التعريفات للمحفوظات لكنها تدور في معنى واحد بحيث تعتبر نوعا من أنواع الأدب قد تكون شعرا أو نثرا أو قرآنا تلقى على المتعلمين بعد عملية الإفهام بغرض الحفظ محاولة منها إثارة العقل و تحسين السلوك و تقويمه .

1- أحمد إبراهيم صومان ، اللغة العربية و طرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى ، دار الزهراء للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2009 ، ص 285 .

2- علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1 ، 2010 ، ص 222 .

3- سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة ، ناشرون و موزعون ، عمان ، ط 1 ، 2010 م ، ص 162 . -

4- مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، ديوان المطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2011 ، ص 17 .

II . أهداف تدريس المحفوظات.

يعد نشاط المحفوظات من الأنشطة التي تؤثر إيجاباً بالغاً في تربية الناشئة فهي تزود المتعلم بمختلف الخبرات اللغوية و النفسية و الوجدانية إضافة إلى انطلاق اللسان و فصاحة النطق و التواصل كما أن المعلم المبدع يحرص على توصيل المعلومة بأمتع الطرائق لكون المحفوظات تسعى إلى¹ :

✓ التحكم في الانفعالات و تخفيف حدة التوتر .

✓ تدريب التلاميذ على جودة النطق و حسن الأداء .

✓ توجيه التلاميذ إلى السلوك السوي .

✓ حفظ أكثر من القرآن الكريم و الحديث .

كما تهدف كذلك إلى :

✓ إمداد التلاميذ بثروة لغوية و فكرية ، تعينهم إجادة التعبير .

✓ تربية شخصيتهم بما تشيخه في نفوسهم من معان سامية تثير حماسهم ، و توظف شعورهم .

✓ تربية الذوق الأدبي في التلاميذ ، بتمرسهم بالصور الأدبية و التغيرات الرائعة التي يبدعها الأدباء .

✓ توسيع خيال التلميذ ، بما يتجلونه في القطع الأدبية من صور خيالية .

✓ و تسعى إلى تربية المتعلم على حسن الأداء و جودة الإلقاء و تمثيل المعنى .

✓ توجيه المتعلم إلى التحلي بالأخلاق الحميدة و السلوك المرغوب فيه لما يتضمنه من نصائح .

✓ تربية الذوق الأدبي و الفني عند المتعلم² .

1 - عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، النيل القاهرة ، ط 14 ، 1119 ، ص 245 .

2- عبير طيباوي ، دور الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهاراتي الاستماع و التعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تلاميذ ورقلة عينة ،

مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، 2013 - 2014 ، ص 16 .

و من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن المحفوظات تحقق من تدريسها مجموعة من الأهداف اللغوية و الجمالية و الأخلاقية لكونها وسيلة تهدف إلى تنمية دوافع المتعلم و قدراته و تهذيب سلوكهم كما أنها توطن العلاقة بين اللغة و الجوانب العقلية و النفسية.

III : أهمية تدريس المحفوظات.

إن مجموعة القطع الأدبية أو ما تعرف بالمحفوظات لها أهمية بالغة بحيث لا يمكن لأي معلم الاستغناء عنها أو إهمالها لكونها¹:

- ✓ تمد التلميذ ثروة لغوية و فكرية .
- ✓ تنمي قدرة المتعلم على الحفظ .
- ✓ تعزز قدراته .
- ✓ تنمي الذوق الأدبي .
- ✓ تسهم في تغذية المتعلمين فكريا و لغويا .
- ✓ لها الفضل في إمداد المتعلم الثقة في النفس .

IV. الفرق بين الأناشيد و المحفوظات :

إن الأناشيد و المحفوظات كلاهما لونا من ألوان الأدب و كلاهما ينطويان تحت جنس الأدب لكن لا يمنع وجود نقاط الاختلاف .

1- ينظر ، وزارة التربية الوطنية ، منهاج اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية ،

2011 ، د ط ، ص 20.

أ - من حيث الشكل (المظهر) :

الأناشيد لا تكون سوى شعرا و لهاأوزان متنوعة كما ليس لها صورة شعرية محددة. " الشاعر في تأليف النشيد لا يلتزم بصورة شعرية معينة فقد يتجاوز بحور الشعرية المعروفة " ¹.

خلاف المحفوظات التي قد تأتي شعرا أو نثرا أو قرآن " قطعة المحفوظات قد تكون شعرا أو قد تكون نثرا لكن النشيد لا يكون إلا شعرا " ².

ب - من حيث المحتوى (الموضوع):

الأناشيد موضوعاتها محددة مقصورة على المواضيع الأخلاقية ، الدينية ، السياسية و القومية و هي بذلك بعيدة كل البعد عن المعاني الفلسفية . " معظم الأناشيد تعالج الشؤون الوطنية ، و الدينية و هي في هذه الموضوعات كلها خالية من المعاني الفلسفية و القضايا المنطقية " ³ ، أما المحفوظات هدفها مخاطبة العقل البشري .

ج - من حيث الأهداف :

إن الهدف الرئيسي للأناشيد هو إثارة العواطف و الأحاسيس و الوجدان " إن الغاية الأولى من الأناشيد هي إثارة العواطف الشريفة في نفوس التلاميذ " ⁴ عكس المحفوظات هدفها مخاطبة العقل البشري .

1 - عبد الفتاح أبو المعال ، أدب الأطفال و أساليب تربيتهم ، ص 220 .

2 - المرجع نفسه ، ص 220 .

3 - المرجع نفسه ، ص 221

4 - شريفة غطاس و آخرون ، تاريخ كتابي القراءة السنة الخامسة ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ص 11 .

د - من حيث الإلقاء :

تراعى الأناشيد مهارات الإنشاد بحيث يشترط فيها التلحين و قواعده و شروطه كما يصاحبه الموسيقىو غالبا ما تؤدي جماعيا أو شبه جماعيا بينما المحفوظات لا يشترط فيها التلحين و تؤدي فرديا .

و يتضح من خلال ما توصلنا إليه أن هناك فروقات و اختلافات جعلت كل منهما متميزة عن الأخرى من خلال قواعدها و شروطها .

❖ المبحث الثالث: مفهوم المهارات اللغوية .

I تعريف المهارة.

◀ لغة :

المهارة هو اسم مفرد مؤنث ، مشتقة من الفعل مهر ، يمهّر . ماهر (اسم فاعل) و نقول يمهّر في الشيء أيأجاده . وورد في لسان العرب : " مهر المرأة مهراً جعل لها مهرا و أعطاهها مهرا و الشيء و فيه و به مهارة احكمه و صار به حاذقا فهو ماهر و يقال مهر في العلم و في الصناعة و غيرها" ¹ .

كما ورد في لسان العرب : " و الماهر : السابح يقال مهّرت بهذا الأمر به مهارة أي صرت به حاذقا ، قال ابن سيدة : " و قد مهر الشيء و فيه و به يمهّر مهراً و مهوراً و مهارة" ² .

و قد تم التطرق إليها من قبل الحسن الزبيدي " المهر : جمع مهور و قد مهرها و نصر بمهرها مهراً و أمهرها" ³ .

1 - مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مادة مهر ، ص 889 .

2 - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ، لسان العرب ، مادة مهر ، ص 4227 - 4228 .

3 - محمد حسن الزبيدي ، تاج العروس ، وزارة الإرشاد و الأنباء ، الكويت ، 1965 ، ص 156 .

و قد وردت هذه اللفظة في السنة النبوية في قول عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها : " الماهر في القرآن مع السفارة الكرام"¹ .

من خلال المعاجم المذكورة سابقا نستنتج بان المهارة مأخوذة من الفعل مهر بمعنى الإجادة التامة و المتقنة و نقول عن الشخص الحاذق على انه ماهر.

تعريف المهارة اللغوية اصطلاحا :

تعددت و تنوعت المفاهيم الاصطلاحية لمفهوم المهارة بسبب اهتمام الدارسين لها و من ابرز هذه التعريفات نذكر :
" المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة و التدريب و ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة و طبيعتها و خصائصها و الهدف من تعلمها"² .

و تعرف المهارة اللغوية عند الشريف الجرجاني كونها : " صفة راسخة في النفس و تحقيقه أن تحصل للنفس الهيئة بسبب فعل من الأفعال ، و يقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية و تسمى حالة مادامت سريع الزوال ، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها و صارت بطيئة الزوال فتصير ملكة ، و بالقياس إلى ذلك عادة وخلقاً"³ .

و تناول محمد السيد علي في كتابه موسوعة المصطلحات التربوية المهارة يقوله : " هي قدرة المتعلم على استخدام المبادئ و القواعد و الإجراءات و النظريات ابتداء من استخدامها في التطبيق المباشر"⁴ .

1 - بشر النوي ، صحيح مسلم ، مؤسسة قرطبة ، مصر ، ط 2 ، 887 ، ص 121 .

2- ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، المملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 1439 هـ ، 2017 م ، ص 15 .

3- الشريف الجرجاني (علي محمد السيد) ، معجم التعريفات ، محمد صديق النمساوي ، دار الفضيلي ، د ط ، 1413 هـ ، ص 193 .

4 - محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة ، عمان : ط 1 ، 2011 : ص 38 .

و قد فصل احمد طعيمة في كتابه المهارات اللغوية من خلال عدة تعريفات لشرح هذا المصطلح و نذكر منها¹ :

في قاموسه لعلم النفس بأنها : " السهولة و السرعة و الدقة (عادة) في أداء حركي " . Driver - يعرفها دريفر

- و يعرفها مان Munn بأنها : " تعني الكفاءة في أداء مهامها و يميز بين نوعين من المهام الأول حركي و الثاني

لغوي و يضيف مان المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية و إن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية " .

- و يعرفها جانيه و فليسمان Gagne and Fleceman بقولهما : " أن المهارة الحركية تتابع لاستجابات تعودها

الإنسان و يتم ترتيب هذه الاستجابات كلياً أو جزئياً في ضوء التغذية الرجعية الحسية الناتجة عن الاستجابات

السابقة " .

كما ذكرت الدكتورة لمهابة محفوظ ميارة مفهوم المهارات اللغوية في قولها : " هي أحكامالنطق و الخط و الفهم و

الإتقان و التمرس و التداول للغة كتابة و قراءة و استماعاً و تحاوراً و نطقاً و صوتاً و معجماً و صرفاً و نحواً و دلالة

و أسلوباً بحيث إذا أتقن الممارسُ للغة هذه المستويات بنية و تركيباً و دلالة و أسلوباً على الجهة الأحكام سمي ماهراً

باللغة"² .

و عرفت المهارة : " المعرفة اللاواعية و الضمنية بقواعد اللغة التي يكتسبها المتكلم منذ طفولته ، و تبقى راسخة في

ذهنه فتمكنه فيما بعد من إنتاج العدد الغير محدود من الجمل الجديدة "³ .

و تعرف كذلك على أنها : " الأداء الذي يبدو واضحاً في سلوك الفرد اللغوي بما يحقق القدرة الفائقة في التعامل باللغة

المسموعة أو المنطوقة أو المكتوبة و بدرجة عالية من السرعة و الدقة و الإتقان مع الاقتصاد في الوقت و الجهد "⁴ .

1- رشيد أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ، مستويات تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي ، مصر - القاهرة ، ط 1 ، 2004 ،

ص 29 .

2 - لمهابة محفوظ ميارة ، مفهوم المهارات اللغوية في سياقها العربي ، د ط ، د ن ، 6 فبراير 2008 .

3 - شفيقة العلوي ، محاضرات في المدارس اللسانية ، بحاث الترجمة و التوزيع ، ط 1 ، 2004 ، ص 45 .

4- على سعد جاب الله ، تنمية المهارات اللغوية و اجراءاتها التربوية ، اشتراك للنشر و التوزيع ، مصر ، ط 1 ، 1995 ، ص 14

و في تعريف آخر لإيمان البقاعي : " كفاءة يغلب عليها الطابع العلمي و التطبيقي و تكتسب بالتمرس و الدربة و يسهل قياس تحصيلها من خلال الأداء العلمي ¹ " .

و في موضوع آخر تعرف : " السهولة في القيام من الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة و غيرها ² " .

و مما سبق ذكره نستنتج أن المهارة هي وصف لطريقة الأداء و تصب في السهولة و الدقة و السرعة كما هي معيار للأداء من الإتقان و الإجادة ، كما تتطلب فترة من التدريب و الممارسة المنظمة حتى يصل المتعلم إلى الدقة و التنفيذ المحكم .

II . مهارة الاستماع :

يعد عنصر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية ، و مهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته لأنه به تُكسب اللغة ، و يدرك السامع مقصود المتحدث و يتم التواصل بين الأفراد ، و إذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة أو انقطع التواصل فالاستماع أساس الفهم و الفهم أساس العلم و هما أساسا المعرفة ³ .

يقول الحق تبارك و تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ، وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ " النحل 87 " .

لقد ولد الناس جميعا لا يعلمون شيئا و ما كسبه العلماء و الباحثون و الدارسون من علم هو هبة من الله ، بالقدر الذي أراه للبشر ، و جعل فيه كفايتهم في حياتهم على الأرض ، في المحيط المكشوف لهم في هذا الوجود فالله سبحانه و تعالى يذكر منته على عباده ، في إخراجهم إياه من بطون أمهاتهم لا يعلمون شيئا ، ثم بعد هذا يرزقهم

1- إيمان البقاعي ، المتقن معجم تقنيات القراءة و الكتابة و البحث و الطلاب ، دار الراتب الجامعة ، بيروت ، ط 1 ، د ن ، ص

2 - امام مختار حميدة و احمد النجدي و اخرون ، مهارات تدريس ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة - مصر ، د ط ، ص 12 .

3 - ابتسام محفوظ ابو محفوظ ، المهارات اللغوية ، ص 17 .

السمع الذي به يدركون و يفهمون و البصر به يدركون المرئيات و الأفتدة أو العقول التي بها يفهمون و يجللون و يفسرون و يقومون و يختارون¹ .

◀ أنواع الاستماع :

للاستماع أنواع متعددة يمارسها الإنسان في حياته اليومية ، و هي متشابكة و يصعد فصلها عن بعضها ، و قد يجتمع في الموقف الواحد عدة أنواع² :

أ - الاستماع المتبادل و الاستماع غير المتبادل :

و هو ما يكون بين الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع ما فيتكلم احدهما و يستمع الباقون ، ثم يتكلم غيره و هكذا ، و في أثناء المحادثة أو المناقشة تكون التساؤلات من المستمعين ، فيقوم المتكلم بالرد عليها و توضيح ما يريدون .

ب - الاستماع المقرون بالحديث و الاستماع الأكاديمي :

أي : الاستماع في أثناء حوار عادي ، و الاستماع إلى محاضرة أكاديمية .

1 - القدرات التي ينطوي عليها الاستماع المقرون بالحديث :

يذكر (نيومان) أن الاستماع المقرون بالحديث ينطوي على القدرات التالية³ :

✓ تذكر عبارات مختلفة الأطوال على المدى القصير .

1- علي احمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر و التوزيع ، عابدين ، القاهرة ، ط 1 ، 1991 ، ص 69 .

2- زين كمال الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة الجامعية ، ط 1 ، 2014 ، ص 37 - 38 .

3 - زين كمال الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، ص 39 - 40 .

✓ التمييز بين الأصوات المتشابهة في اللغة الهدف.

✓ إدراك أنماط النبر المصاحبة للكلمات .

✓ إدراك بنية الإيقاع في اللغة الهدف.

2 - القدرات التي ينطوي عليها الاستماع الأكاديمي :

✓ التعرف على أغراض المحاضرة و مجالاتها .

✓ التعرف على الكلمات المحورية الخاصة بالمادة أوالموضوع .

✓ استنباط معاني الكلمات من السياق .

✓ التعرف على دلالات الربط بين الكلمات و الجمل .

ج - الاستماع التحليلي الناقد :

وهو يعتمد على ما لدى المستمع من خبرة شخصية مسبقة ، تجعله قادرا على فهم و استيعاب ما يلقيه اليه محدثه ، فضلا عن قدرته على تحليل ما يستمع إليه و إبداء ما يراه فيه من رأي شريطة عدم التدخل بمشاعره الشخصية تجاه ما يتضمن هذا الحديث.

د - الاستماع الاستمتاعى :

و هو ما يكون في حالة الإعجاب بالمستمعإليه حيث يربطهما الرد أو شيء من المحبة و التقدير، و غالبا ما يكون

هذا النوع من الاستماع متضمنا مايلي:

- الاستمتاع بمحتوى المادة المسموعة .

- تحديد منهج المتكلم في التحدث وميزاته .

جلسة المستمع بطريقة مريحة، لما في ذلك من استمتاع بما يستقبل من كلام لمحدثه.

- الاستجابة التامة للموقف الذي يجري فيه الاستماع عن رغبة و ميل فيما يلقيه.

- الاندماج بين المتحدث و المستمع و التأثير بصوته و أدائه و طريقة عرضه لموضوعه¹ .

هـ - الاستماع النفعي:

و هو ما يطلق عليه الاستماع من اجل الحصول على المعلومات و لهذا النوع من الاستماع هدفه الواضح الذي يتمثل في الرغبة في اكتساب معارف ،أو تحصيل معلومات ، و غالب ما يكون في إطار التحقيقات أو الدروس التعليمية ، أو الاستماع إلى الخطب و المقالات و الأخبار و النشرات .

وقد اتضح لنا مما سبق أن عملية الاستماع تختلف أنواعها باختلاف الغرض و الهدف، فهناك استماع لحل المشاكل، و استماع لإستماع و استماع الدرس و استماع لفك النزاع² .

إذن فمهارة الاستماع ينبغي إعطاؤها اهتماما فائقا لأن الإنسان في حياته يكون مستمعا أكثر مما يكون متكلماً و أن اللغة تبدأ بالسمع و الطفل يسمع أولاً ثم يتكلم ثم يقرأ و يكتب و إهمال هذه المهارة يؤدي إلى عدم إتقان الكلام الجيد و القراءة الجيدة .

◀ أهمية الاستماع :

تكتسب أهمية مهارة الاستماع في أنها أكثر استخداما ، و إذا كانت أجهزة النطق وسيلة التحدث ، و العين وسيلة القراءة ، و اليد وسيلة الكتابة ، فان الأذن وسيلة السمع إذ تنفرد بسهولة استخدامها فإذا كانت المهارات الأخرى تتعب فان مهارة الاستماع لا تتعب ما لم تكن الأصوات مزعجة و قد أشارت الدراسات أن 45 % من الوقت يستخدم

1- زين كمال الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، ص 41 .

2- زين كمال الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، ص 42 .

للاستماع و 30 % للتحدث ، و 16 % للقراءة ، و 9 % للكتابة، إذن فمهارة الاستماع هي أكثر نسبة استخداماً¹ .

فالاستماع مرتبط بجميع المهارات كما انه جاء متقدماً على البصر في مواضيع كثيرة منها :

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ سورة النساء 58 .

﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ﴾ سورة فصلت 20 .

و تلخص أهمية الاستماع فيما يلي²:

✓ الاستماع وسيلة لتنمية مهارات اللغة الأخرى: كالقراءة ، و الكتابة ، و المحادثة .

✓ الاستماع وسيلة لحفظ التراث فقد حُفظ القرآن و حُفظ الشعر .

✓ الاستماع وسيلة للاتصال .

فالاستماع أساسي في استيعاب و تحصيل التلاميذ فأحياناً يتأخر التلميذ في التحصيل ليس بسبب نقص في الذكاء،

لأنه لا يستوعب ولا يفهم بوضوح بل لأنه لا يستمع بوضوح فله أهميته في الحياة الاجتماعية بشكل عام و هو وسيلة

ناجحة في تعليم الأطفال القراءة و الكتابة و الحديث الصحيح سواء في اللغة العربية أو اللغات الأخرى .

◀ كيفية تنمية مهارة الاستماع :

يمكن أن تتم تنمية مهارة الاستماع عبر طرق منها³ :

✓ معرفة أغراض و تفاصيل المتكلم.

✓ تلخيص ما يستمع إليه.

1- محمد فوزي أحمد بني ياسين ، اللغة خصائصها - مشكلاتها - قضاياها - نظرياتها - مهاراتها - مداخل تعليمها - تقييم تعلمها

، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، الأردن -أربد ، ط 1 ، 2010 ، ص 103 .

2 - مرجع نفسه ، ص 104 .

3 - ابتسام محفوظ (أبو محفوظ) ، المهارات اللغوية ، ص 17 .

✓ تمييز الواقع من الخيال.

✓ التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع و الدخيلة.

◀ صعوبات الاستماع:

هناك عوامل عديدة تعيق عملية الاستماع منها¹:

✓ سرعة المتحدث.

✓ مؤثرات جانبية كالأصواتو الضجيج.

✓ تشتت الذهن وذلك بالانشغال بأمر لا علاقة لها بالموضوع.

✓ الملل و عدم التحمل ، و عدم الثقة بالنفس .

مما تقدم ذكره فان مهارة الاستماع من المهارات الهامة في عملية التعلم و يكفينا تدليلا أن مكانتها كانت كبيرة عند

العرب كونها تزيد من إثراء حصيلة المتعلم و اكتسابها و اجتناب عوائقها بمراعاة آدابها .

III . مهارة الحديث:

تعني مهارة الحديث (النطق) القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية ، و المواقف الاجتماعية و السياسية

و الاقتصادية و الثقافية بطريقة وظيفية و إبداعية مع سلامة النطق و حسن الإلقاء².

وهي مهارة مركبة يسهم فيها إتقان اللغة و القدرة على التلاعب بالأساليب و توظيفها و هي نشاط يفصح به الفرد

عن أفكاره و مشاعره و هي عملية يتم بواسطتها نقل الأفكار و تحقيق الاتصال كما أنها مهارة هامة لجميع الناس

للتفاعل و قد تتم باستخدام اللغة العربية الفصحى و العامية و لغة بين الفصحى و العامية و لكي يستخدم الطفل

اللغة الملفوظة ، لا بد له من أن يصل إلى مستوى معين من النضج ، ويصبح قادرا على إحداث نوع من السلوك

1 - أيوب جرجيس العطية ، اللغة العربية تثقيفا و مهارات ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 2012 ، ص 14 .

2 - علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية النظرية و التطبيق ، ص 151 .

المعقد و المتسق الناجم عن العمليات الفسيولوجية للكلام أو الحديث و يحتاج الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة إلى حديث ليصل بغيره ، ليس من أجل مشاركتهم فحسب و إنما ليتزود منهم بالمعلومات و المهارات و الأفكار التي تعينه على تمثل العمليات لثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه ، ثم أن رغبته في بناء علاقات اجتماعية تشكل عاملا قويا في محاولة إتقانهمهارة الكلام معهم و الحديث إليهم ، فهو بحاجة لسمع و ينطق و يفهم ، و كلما زاد احتكاكه و ازداد تعامله مع الأشياء و الناس ، زاد فهمه للعالم من حوله و أصبح لديه الكثير ليتحدث عنه ¹ .

و عليه يمثل الحديث الجانب الايجابي في التواصل اللغوي حيث يأتي الحديث مقابل الاستماع كما أنها عملية مركبة تتم بتوظيف اللغة العامية و الفصحى أو المزج بينهما لكن الأصل فيها هو التمكن من التواصل و الفصحى هي أساس عملية الفهم و الاتصال بين البشر .

◀ أنواع التحدث :

هناك نوعان من التحدث :

أ - التحدث الشفهي (الوظيفي) :

يقصد به تلك العادات الشفهية المنطوقة في مختلف المواقف الاجتماعية مثل تبادل الأفكار ، الحوار ، التحايا ، استعمال الهاتف ، بداية الاجتماعات ، تقديم الضيوف و الترحيب بهم ، و المشاركة في الحفلات و المناسبات و تعد اللغة الشفهية وظيفة عندما تستخدم في توصيل المعلومات و التعبير عن الآراء ، أي عندما يكون هناك مرسل ينشغل بالمستقبل و بينهما علاقة تتطلب الأخذ الصوتي و العطاء الصوتي و الفكري و النفعي و الاجتماعي ، ولا شك أنالاتصال بين الأطفال في المدرسة ، و بينهم و بين معلمهم هو في غالبه من هذا النوع و باستمرار النمو و التدرج

1 - كريمان بدير ، إميلي صادق ، تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة ، ط 1 ، 2000 ، ص 71 .

في الصفوف يزداد هذا النوع من الاتصال تباينا و تنوعا و تعقدا بازدياد مهارات الأطفال و نضجهم العقلي و تعقد البيئة من حولهم و كثافة المواد الدراسية التي يعنون بها ¹.

ب - التحدث الشفهي (الإبداعي) :

لا يمكن للطفل أن يكون مبدعا في حديثه إذا لم يشعر بالحرية الكاملة في التعبير عن دخيلة نفسه ، و أفكاره دون قيد أو إرهاب ، بالطريقة التي يراها متفقة تمام الاتفاق مع ما يشعر به و يراه في داخله و ينمو التحدث الإبداعي لدى الأطفال من خلال تفاعلهم الحث مع الخبرات الموجودة خارج المدرسة ، و الخبرات المخططة داخل المدرسة ، و يزود المعلم تلاميذه بكافة الفرص التي تثري لغتهم و تزيد حساسيتهم في التعبير ، و تعميق الرؤية و الإنصات، و الشّم و التّدوق ، و الإحساس و ملاحظة ما يطرأ على الأمور من تغييرات أو تغيرات ، و التمييز بين السمات الموجودة في الظواهر المحيطة بهم .

ولا مفر من تعويد التلاميذ و تشجيعهم للتعبير عن الخبرات ووصفها ، وعلى الحوار و المناقشة و اللّعب الدرامي ، و التمثيل ، و حكاية القصص ، و كتابة التقارير ، أو تلاوتها و يختلف التحدث الإبداعي عن مثيله الوظيفي في نقطة واحدة هي الإحساسالذي يكون متمكزا في الحديث إبداعاً ، و لا يكون كذلك في التحدث وظيفيا ، أو بمعنى آخر فالتحدث الإبداعي تعبير عن الذات بالدرجة الأولى ، في حين أن التعبير الوظيفي مقنن له أصول لا يمكن تجاوزها إلى غيرها مما لم يتعارف عليه المتواصلون ².

على هذا الأساس ينبغي تدريب التلاميذ على النوعين من التعبير (الحديث) و إعدادهم لمواقف حياتية مختلفة التي تتطلب كل نوع منهما مهما يكون من أمر هذا التقسيم ، و تداخل المسميات فيما بينها ، و ليس كل واحد منهما

1- حسن عبد الباري عصر ، فنون اللغة العربية (تعليمها و تقويم تعلمها) ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر ، د ط ، 2005 ،

2 - حسن عبد الباري عصر ، فنون اللغة العربية (تعليمها و تقويم تعلمها) ، ص 81 .

منفصلاً أو مستقلاً عن الآخر ، فالتعبير الوظيفي هو الأساس في تدريب المعلمين لكي يتحقق الاتصال الناجح بين

النَّاس و تحقيق مطالبهم الاجتماعية و أن هذا لا يمنع من تدريبهم أيضا على التعبير (التحدث) الإبداعي و

الابتكار و العبرة من كل هذا فنية الأداء و قوة التعبير و سلامة الغرض و توصل الفكرة.

مهارات التحدث :

للتحدث مهارات عامة و مهارات خاصة يجب توفرها في كل ممارسة لهذه المهارة عند ممارسة نوع معين من مواقف

التحدث منها¹ :

1 - مهارات عامة :

- القدرة على تحديد هدف التحدث .
- القدرة على نطق الأصوات العربية و الكلمات نطقا صحيحا ومعرفة الأوقات والمواقف التي لا ينبغي الكلام فيها .
- القدرة على المشاركة في الحوار و النقاش الجماعي .

2 - مهارات خاصة :

- القدرة على طلب المعلومات من الطرف الآخر ووصف الأشياء الخارجية و الداخلية .
- القدرة على الإجابة عن الأسئلة و نقل خبر أو معلومة .
- القدرة على تقديم تقرير شفوي و إلقاء محاضرة و إجراء الاتصالات و المقابلات .
- القدرة على عرض الموافقة على رأي و المعارضة عليه .

أهمية مهارة الحديث :

يعد الحديث من أكثر الوسائل استعمالا في التنشئة الاجتماعية و أكثر الوسائل استعمالا في العملية التعليمية ، فهو

يَتَقَدَّمُ على الاستماع إذ لا استماع من دون كلام ، و يتقدم على القراءة لان الأخيرة تحتاج إلى التعبير الكتابي و هو

1 - عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، ط 3 ، 2010 ، ص 140 .

يتقدم على التعبير الكتابي ، فالكلام فن من فنون اللغة يستعمله الإنسان ليحدث بطلاقة و انسياب ، ووضوح عما يدور في خلد من مشاعر ، و أحاسيس بأسلوب جميل .

ومن ما تقدم يمكن القول إن التعبير (الحديث) يعد غاية من الغايات الأساسية لتعليم اللغة العربية و تمكين المتعلم من إتقان التحدث بلغة سليمة خالية من الغموض ، مراعية متطلبات النظام الصوتي ، و النحوي و الصرفي الدلالي ، و البلاغي للغة العربية¹ .

إذن تظهر أهمية الحديث في :

- ✓ أنه وسيلة للاتصال السريع بين الفرد و الآخرين فهو أسهل و أسرع أنواع النشاط اللغوي .
- ✓ أنه وسيلة للتعلم و التعليم و التأثير في الآخرين .
- ✓ أنه وسيلة لإثبات الذات و قوة الشخصية و عدم الخوف من الآخرين .

◀ أهداف مهارة التحدث :

- 1 - تشجيع التلاميذ على الصراحة في القول و الجرأة أمام الغير و الثقة بالنفس .
 - 2 - إعانتهم على أدب الإصغاء و أدب الحديث .
 - 3 - تنمية قدرته على تشكيل جمل مفيدة .
 - 4 - تدريبهم على التمثيل بإشارات أيديهم و قسما و وجوههم و نظراتهم² .
- إن الدافع للحديث الشفهي عند الطفل أمرٌ لا بد منه لكي ينطلق في التحدث ، و في الحرية تحقق التعلم الجديد ، إذ لا يمكن استخدامها في دروس التعبير ، فلكي يكتسب التلاميذ مهارة الحديث لا بد من أن تُعطى لهم الحرية الكاملة ليعبروا في صراحة عما يجول في نفوسهم ولا يصح التعرض لهم في حالة الخطأ الذي لا بد من تصحيحه في وقته .

1 - محسن على عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، دار المناهج ، عمان - الأردن ، ط 1 ، 2008 ، ص 115 .

2 - سحر سليمان عيسى ، مهارات تدريس اللغة العربية ، دار البداية ، عمان ، ط 1 ، 2013 ، ص 90 .

IV. شروط اكتساب المهارات اللغوية:

إن المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) أصبحت ضرورة ملحة لكل شخص لأهميتها و

لكن هناك مجموعة من الشروط التي يجب توافرها ليتمكن المتعلم من اكتساب المهارة¹:

✓ يجب أن يعرف الدارس المهارة التي يسعى إلى اكتسابها.

✓ يجب أن يساعد الطالب على فهم الخطوات اللازمة للقيام بالمهمة بنجاح.

✓ يجب تعزيز المهارة بعدة تدريبات .

✓ لتحقيق الثبات للمهارة يجب التكرار و التدريب لان اللغة اكتساب عادات.

✓ يجب أن تكون خصائص التدريبات متفقة مع حاجيات المتعلم أو منيرة له على الأقل لتحفزه على الممارسة .

كما يتوقف اكتساب المهارة على أسس أخرى و يمكن تحديد هذه الشروط²:

✓ مراعاة درجة النمو العقلي و البدني للمتعلم.

✓ مراعاة دافعية المتعلم .

✓ مراعاة درجة تعقد المهارة .

و منه أن اكتساب المهارات اللغوية عملية ديناميكية و جوهرية قائمة على ما يقدمه للمتعلم الذي بدوره يستجيب

لهذه الشروط المذكورة سابقا من اجل الاستجابة فلا بد إذن من تخطيط مسبق و إعداد يعين على توصيلها و

استيعابها

1 - بن يوسف محمد الحسن ، العلاقة بين المهارات اللغوية و آليات اكتسابها ، مجلة مقاربات في التعليمية ، مخبر تعليمية اللغة العربية

و النص الأدبي في الجزائر ، العدد 1 ، مجلد 4 ، 2021 ، ص 318 - 319 .

2 - ينظر ، سهل ليلي ، المهارات اللغوية و دورها في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر - بسكرة ،

العدد 29 ، فيفري 2013 ، ص 241 .

الجانب التطبيقي :

الفصل الثاني :

الطريقة والإجراءات

تمهيد:

بعد الانتهاء من الفصل النظري فضلنا الانتقال إلى الميدان، من أجل تتبع و معرفة دور الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع و الحديث و كذا الأهداف التي تحققها لدى التلميذ في مرحلته الأولى من التعليم الابتدائي وقد استعنا بمجموعة من الوسائل منها:

1 - عينة البحث:

تتكون العينة الأساسية للبحث من 65 متعلما للسنة أولى ابتدائي موزعة على صفتين في مدرستين مختلفتين ، (31) متعلما في ابتدائية محمد شكيل سكيكدة، (34) متعلما في ابتدائية صخري أحمد تمالوس .

و لقد اعتمدنا عينتين مختلفتين رغبة منا في توسع مجال البحث و إبراز الدور الذي تلعبه الأناشيد و المحفوظات في تعزيز مهارتي الاستماع و الحديث في نوعين متباينين من المدارس، الأولى حضرية و الثانية ريفية .

2- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أو الاستمارة من أهم و أكثر أدوات جمع المعلومات كما أنها تعرف: " يعتبر الاستبيان أحد الوسائل البحث العلمي المستعملة في نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم و دوافعهم و تأتي أهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات برغم مما يتعرض له من انتقادات"¹.

3 - دليل المعلم:

1- محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث 1998 ، ص 67 -

يعتبر من أهم الوسائل التعليمية المعتمدة في العملية و يعد المرجع الأساسي للمعلم و يعرف : " هو كتاب يقدم ورقة طريقة عملية لكيفية استعمال كتاب التلميذ و يعتبر أداة مرافقة و لوحة قيادة للأستاذ، يهتدي إلى أداء وظيفة بفعالية و مردود"¹.

3 - الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة تربوية بيداغوجية موجه للاستعمال متفق عليه، يشمل عدة عناصر: الأهداف ، المحتوى الأنشطة التقويم . كما يهدف إلى مساعدة المعلمين و المتعلمين و يعرف على أنه : " عبارة عن وثيقة تربوية في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية، يعتبر مرجعا أساسيا يستقي منه المتعلمون معلوماتهم".

و لقد استقيننا بحثنا هذا مجموعة من الأناشيد و المحفوظات من كتاب اللغة العربية للسنة الأولى الابتدائي.

أ- وصف الكتاب هو (كتابي في اللغة العربية) موجه لسنة أولى من التعليم ابتدائي الموحد بين مادة التربية

الإسلامية ، يحتوي على 143 صفحة و هو ذو حجم متوسط صادر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية يضم

8 محاور رئيسية متنوعة: عائلي ، المدرسة ، الحي و القرية ، الرياضة و التسلية، البيئة و الطبيعة ، التغذية و الصحة،

التواصل ، الموروث الحضاري.

ب- مميزات الكتاب: يتميز الكتاب ب:

- الحداثة.

- الوجاهة.

- الصحة العلمية.

- مناسب لسن المتعلمين.

¹ شلوف حسين و آخرون ، اللغة العربية دليل استعمال الكتاب لسنة أولى ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات .

تصنيف المحفوظات في كتاب السنة أولى

المدينة	تربية إسلامية	
التحية و ردها ص 25	سورة الفاتحة ص 16	عائلي (1)
بطاقتي المدرسية ص 41	بسم الله ص 32	المدرسة (2)
أحترم الكبير ص 57	الصدق ص 48	الحي و القرية
أعطف على الصغار ص 73	أظهر جسمي ص 64	الرياضة و التسلية
علم وطني ص 89	إبعاد الأذى عن الطريق ص 80	البيئة و الطبيعة
العملة الوطنية ص 105	آداب النوم ص 100	التغذية و الصحة
وثائق هويتي ص 121	الصلوات الخمس ص 120	التواصل
أتعرف على النشيد الوطني ص 137	آداب الأكل ص 128	الموروث الحضاري

ملاحظة : باعتبار أن المحفوظات تكون إما شعرا أو نثرا أو حتى قرآنا.

المحفوظات نوع من أنواع الأدب و الذي ينمي الملكة الأدبية و الفنية للمتعلم و هي عبارة عن نشاط لغوي اندرج في الكتاب المدرسي و التي وزعت فيه الأنشطة على محاور تعليمية في كل محور عناوين رئيسية متنوعة منها : سورة الفاتحة التحية ، علم وطني ، آداب الأكل ، أظهر جسمي ، وثائق هويتي .

و قد اختار المنهاج هذه المحفوظات من أجل عبر تربوية و تعليمية و سلوكية إضافة إلى ذلك فهي تدرجه على النطق بها و كتابتها و قراءتها ولاسيما أنها تشكل منطلقا حيويا و مؤثر في نفس المتعلم و هذا ما يحتاجه التلميذ في هذه المرحلة كونه يحتاج إلى مثل هذه المواضيع لتنمية المهارات اللغوية.

-تصنيف الأناشيد:¹

الصفحة	نوعها	عنوان الأنشودة	المحور
26	وطنية	قسماً	عائلي (1)
42	تعليمية	مدرستي	المدرسة (2)
58	اجتماعية	رفيقي الأرنب	الحي و القرية (3)
74	تعليمية	لعبة الغميضة	الرياضة و التسلية (4)
90	طبيعية	أنا أحب الشجرة	البيئة و الطبيعة (5)
106	تعليمية	نظافة الأبدان	التغذية و الصحة (6)
122	تعليمية	حاسوبي	التواصل
138	دينية	العيد	الموروث الحضاري

جاءت هذه الأناشيد كلها مناسبة لمستوى التلاميذ، وقد وردت بلغة سهلة وواضحة وممتعة تيسر للتلميذ حفظها وترتيبها دون صعوبة، ونجدها مرتبطة بأشياء وأحداث مألوفة فقد ركزت على ميول التلاميذ واهتماماتهم الجيدة والشيقة وتحذف هذه الأناشيد إلى تنمية روح المطالعة، والقراءة عند التلاميذ كما أنها تساهم في بناء شخصيات ونفسيات الأطفال بناء سليماً وسويًا، «ويعلب الجانب التعليمي على أناشيد الأطفال، لما فيها من امتاع وترفيه للطفل، حيث توصف في العملية التعليمية اعتماداً على حب الطفل وميله للغناء والإيقاع، وتنوع المجالات التعليمية والتربوية التي تؤدي فيها الأناشيد، فهناك مجالات السلوكيات والمفاهيم الرياضية والعلمية والاجتماعية، الوطنية، وشتى جوانب المعرفة التي يهتم بها الطفل وترتبط بخبراته»

¹ - كتابي في اللغة العربية، السنة الأولى ابتدائي، ط1، 2016-2017، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

طريقة تدريس الأناشيد و المحفوظات:¹

يقوم تدريس الأناشيد و المحفوظات على خطوات أساسية لإنجاح عملية الاستيعاب و الفهم لدى التلميذ (المتلقي)

ومن خلال حضورنا لحصتي الأناشيد و المحفوظات سجلنا الخطوات التالية:

1 - التمهيد: حيث يمهّد المدرس لموضوع النشيد أو المحفوظة بحديث يلقى عليه التلميذ، أو أسئلة سهلة من أجل إثارة انتباههم.

◀ تحديد موضوع الدرس.

2 - العرض: يعرض المدرس النشيد أو المحفوظة على السبورة إضافة إلى إرشادهم إلى مكانها في الكتاب.

◀ قرأ المعلم نص الأنشودة و المحفوظة قراءة جهرية سليمة ثم يردد التلميذ وراء المعلم بشكل حماسي مع الاستعانة بمسجل عليه اللحن .

◀ يطالب بعض التلاميذ بقراءة الأنشودة أو المحفوظة بشكل فردي مع تصحيح الأخطاء و تكرار القراءة حتى يحسن التلاميذ قراءته .

◀ يناقشهم في معنى الأنشودة و المحفوظة حتى يفهموا مراميه و معانيهم و ما يتضمنه من قيم و اتجاهات.

◀ يطالب التلميذ بكتابة الأنشودة و المحفوظة على الكراس مع حفظهما بشكل صحيح كتابة و نطقاً.

¹ - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، ص 251 - 253 .

نموذج تدريس الأناشيد:¹

مذكرة

السنة الأولى		المحور : المدرسة		الأستاذة : قرقور زليخة	مدرسة صخري أحمد
3	الحصة	محفوظات		الموضوع : مدرستي	الميدان : فهم المكتوب
2	أسبوع	يقرأ نصوصًا بسيطة تتكون من عشرين كلمة قراءة سليمة			الكفاءة الختامية
يفهم ما يقرأ يعيد بناء المعلومات الواردة في النص و يستعمل المعلومات					مركبات الكفاءة
2	المقطع	مؤشر الكفاءة: يستظهر المتعلم المقاطع السابقة و يحفظ مقطعًا جديدًا			
تقويم		الوضعية التعليمية التعليمية			المراحل
تشخيصي	يستظهر و يؤدي	يستظهر المقطع الثاني قراءة فردية ثم قراءة جماعية للمقطع الأول و الثاني .			وضعية الانطلاق
و ييني	يلاحظ يعبر يجيب يسمع يقرأ يحفظ	<p>يقرأ المعلم الأنشودة مع اللحن</p> <p>مَدْرَسَتِي الْحَبِيبَةِ *** مِنْ مَنْزِلِي قَرِيبَةٍ</p> <p>أَبْوَابُهَا مُرْتَفَعَةٌ *** أَفْسَامُهَا مُتَّسِعَةٌ لِأَنَّ فِيهَا صَحْبِي</p> <p>أَحْبَبْتُهَا مِنْ قَلْبِي ***</p> <p>أَعْدُو بِهَا طَبِيبًا *** أَوْ كَاتِبًا أَدِيبًا</p> <p>* يردد التلاميذ مع المعلم الأنشودة قراءة دون اللحن و بالنحو التدريجي يحفظ المقطع الثالث.</p> <p>* يقرأ المعلم المقطع الثاني و يردد مع التلاميذ.</p>			بناء التعليمات

¹ - زليخة قرقور، مدرسة صخري أحمد ، بلدية تمالوس، سكيكدة ، 2023 .

تحصيلي		<p>- يقرأ قراءة أخيرة للأنشودة مع اللحن</p> <p>- سمع المعلم الأنشودة كاملة عبر مسجل .</p> <p>- يقرأ و يلحن فقط المتعلم المقطع الأول و الثاني و الثالث</p>	استثمار المكتسبات
--------	--	---	-------------------

المادة: تربية فنية¹

المقطع: 1

الميدان: الأغنية التربوية و النشيد.

الموضوع: أداء المقطع الأول من النشيد الوطني كاملا.

الكفاءة الختامية : يؤدي النشيد الوطني من المقطع الأول.

يتحكم في الحركات البطيئة والسريعة.

التقويم	الوضعية التعليمية التعلمية	المراحل
يحدد المتعلم مصدر الصوت عند الاستماع	<p>- الاستماع إلى نماذج من أصوات البيئة المحيطة كصوت السيارات، الشاحنات، الحرس</p> <p>- الاستماع إلى أصوات البيئة المحيطة (كزققة العصافير ، حفيف الأشجار ، صوت المطر ، الرعد) و يتعرف عليها</p>	وضعية الانطلاق
يتعرف على إيقاعات بسيطة يميز بين الغناء و الكلام	<p>- تكتب المعلمة الأنشودة على السبورة.</p> <p>فَسَمًا بِالنَّازِلَاتِ المَاجِحَاتِ وَالدَّمَاءِ الرَّاكِيَاتِ الطَّاهِرَاتِ وَالْبُنُودِ اللَّامِعَاتِ الحَاقِقَاتِ فِي الجِبَالِ الشَّاهِقَاتِ الشَّاهِقَاتِ نَحْنُ نُزْنَا فَحَيَاةٌ أَوْ مَمَاتِ وَعَقْدْنَا العَزْمُ أَنْ نُحْيَا الجُرَائِرَ فَاشْهَدُوا.. فَاشْهَدُوا.. فَاشْهَدُوا..</p> <p>- تقرأ المعلمة الأنشودة بدون لحن ثم تليها قراءات فردية للمتعلمين.</p> <p>- تقرأ المعلمة الأنشودة باللحن و يعيد المتعلمون وراءها إلى نهاية الأنشودة.</p> <p>- قراءة جماعية من طرف المتعلمين باللحن و الإيقاع.</p> <p>- تسمع المعلمة التلاميذ من الهاتف أو المسجل النشيد الوطني كاملا.</p>	بناء التعلّمات
يسمع ينشد .		

¹ - قرقور زليخة ، مدرسة صخري أحمد ، بلدية تمالوس، سكيكدة ، 2023 .

استمارة المكتسبات	قراءة جماعية للنشيد الوطني مع اللحن	يؤدي المقطع الأول من النشيد الوطني .
-------------------	-------------------------------------	--------------------------------------

نموذج مذكرة تدريس المحفوظات :

المادة: تربية إسلامية¹

المقطع: 1

الميدان: العائلة .

الموضوع: سورة الفاتحة.

الكفاءة الختامية : يستظهر المتعلم في وضعيات التواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف .

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	- يسأل المعلم ما هي الصور التي تحفظونها؟ - هل تحمدون الله و تشكرونه على النعم التي أعطاها لكم؟ - بماذا نبدأ عندما نقرأ سورة الفاتحة .	يجيب عن الأسئلة
بناء التعلّمات	- تكتب المعلم السورة على السبورة. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ - يقرأ المعلم قراءة جيدة للسورة عدة مرات و إسماعها بالمسجل مع مقروء يقرأ قراءة متتالية بالأحكام. - يعيد المتعلم مع المعلم قراءة السورة قراءات جماعية ثم فردية ثم بالحو التدريجي (1 - 2 - 3) (4 - 5) (6 - 7)	يسمع للسورة يعيد المتعلم يلاحظ يعيد قراءة الأولى ثم الثانية ثم 4 6 5 .

¹ - إيمان بكاي، مدرسة محمد شكيل ، بلدية سكيكدة ، 2023 .

يستظهر السورة	يستظهر المتعلم الآيات قراءة جماعية ثم فردية يقرأ المعلم السورة قراءة صحيحة.	استمارة المكتسبات
------------------	---	----------------------

وصف الميدان :

1 - المؤسسة الأولى: ابتدائية صخري أحمد .

أ - وصفها: هي مدرسة ريفية تقع في قرية بوياغيل بلدية تمالوس ولاية سكيكدة و باعتبارها المكان الذي يتلقى فيه التلميذ مختلف العلوم بشتى أنواعها .

- تتكون من 9 حجرات ، يدرس بها 360 تلميذا و تلميذة، 200 إناث و 160 ذكورا يؤطّهم 14 معلما و معلمة، 11 معلمة اللغة العربية و 2 لغة فرنسية و 1 لغة انجليزية .

- تتوفر في المدرسة أهم المرافق منها المطعم و المراحيض و إدارة و ساحة كبيرة و التدفئة و الإنارة تفتقر لقلة الوسائل و أدوات التدريس تتميز بنظام الدوامين لقلة الحجرات و كثرة عدد التلاميذ .

ب - التلميذ : هو الشخص المسجل داخل المؤسسة التعليمية الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية¹ .

ج - وصف العينة : تتمثل العينة المدروسة في تلاميذ السنة الأولى ابتدائي موزعة على قسم (أ) يضم 34 تلميذ، 21 ذكور و 13 إناث.

1- سناء الغندوري، مفهوم السلطة لدى المدرس و علاقته بالقلق النفسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، المغرب، العدد

2 ، 2014 ، ص 202 .

القسم	عدد التلاميذ	الذكور	الإناث
أ	34	21	13

- المستوى الاجتماعي للقسم :

تبدو العينة ذو مستوى اجتماعي عادي لكن هناك عينة تعاني من مشاكل اجتماعية مما تعرقل عليهم عملية التمدرس مثل الهدام و كل تلميذ لديه أدواته الخاصة التي يستعملها داخل القسم (أقلام - لوحة - كراريس).

- المستوى النفسي للعينة :

من خلال حضوري داخل القسم لاحظت أن هناك فئة من التلاميذ يعانون من حالات نفسية مثل الانطواء و آخرون في حالات جيدة.

حيث أن تدني الحالة النفسية للتلاميذ يؤثر سلبا على العديد من مجالات حياته مثل صحته البدنية، علاقاته مع أسرته و أصدقاءه و من المعروف أن القلق و الاكتئاب يؤثر على قدرة التلميذ .

- المستوى الثقافي للعينة :

بالتحري عن عمل الأولياء تبين أن مهن و ثقافة الآباء فعلا قد تؤثر بالإيجاب أو السلب على التحصيل الدراسي للأبناء فمعظم التلاميذ أولياؤهم يتميزون بقدر كبير من الثقافة لأنهم من الجيل الغير بعيد عن هذا الجيل و نجد الأقلية أولياؤهم ذو ثقافة محدودة لأنهم من الجيل الذي لم يلتحق بالمدارس و بالتالي فالعينة متذبذبة بين المثقفة و محدودة الثقافة.

د - وصف المعلمة :

* المستوى التعليمي للمعلمة: تحصلت على شهادة جامعية من جامعة 20 أوث 1955 آداب و علوم إنسانية .

* حالتها الاجتماعية: مقبولة تتميز بثقافة نوعا ما مقبولة.

* مدى استعمالها للفصحى:

من خلال زيارة لقسم السنة الأولى ابتدائي و ملاحظة تدريس المعلمة فإنها تستعمل الفصحى و لكن في بعض الأحيان تمزج العامية بغية تسهيل بعض المصطلحات و الأفكار و المفردات للتلميذ و تبسيطها و بالتالي فهمها بسهولة.

2 - المؤسسة الثانية : ابتدائية محمد شكيل

أ - وصفها: هي مدرسة حضارية تتموقع في وسط ولاية سكيكدة بحي صالح بالكروة.

تحتوي على 11 حجرة و هي ذو حجم كبير تتناسب مع أعداد التلاميذ الذي يتراوح عددهم بين 315 تلميذا كما تتكون المدرسة من ثلاث طوابق إضافة إلى مبنين فرعيين، زيادة عن ذلك دورة المياه و حجرة الإدارة و السكرتيرة، يعمل بالمدرسة 10 معلمات لغة عربية و معلمة لغة فرنسية، لغة الإنجليزية . كما يؤطر التلاميذ 7 مشرفات يتناوبون على توفير الأمن داخل المؤسسة.

تتوافر في المدرسة كل وسائل الأمن و السلام من حيث الإضاءة و التهوية و المساحة. لكن لازالت تعاني من بعض النقائص كالمكتبة ووسائل العمل و قاعة الأساتذة .

ب - وصف العينة: هو وصف شامل لتلاميذ السنة الأولى الابتدائي بقسم أ

ج - تحديد العينة :

عدد البنات	عدد الذكور	عدد التلاميذ	قسم سنة أولى أ
14	17	31	أ

* المستوى الاجتماعي للعينة:

تتضح العينة بمستوى اجتماعي عادي يتراوح بين المتوسط و الغني و لا يظهر هناك أي عائق اجتماعي أو مادي

يعرقل التلاميذ بالالتحاق بالمدرسة و بالتالي لا يوجد أي صعوبات تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

* الحالة النفسية :

تمتع العينة بحالة نفسية متزنة و لكن ما لحظناه وجود فئتين :

- الفئة الأولى : تلاميذ يعانون من فرط النشاط و الحركة .

- الفئة الثانية : تلاميذ يتمتعون بالهدوء التام .

* المستوى الثقافي :

من خلال عينة الدراسة لاحظنا وجود فئة تتمتع بمستوى ثقافي لا بأس به من خلال طرح المعلمة لبعض الأسئلة و إجاباتهم لها بطريقة مميزة، أما باقي التلاميذ فمستواهم الثقافي محدود و هذا راجع إلى ضعف المراقبة و المتابعة المنزلية.

د - وصف المعلمة:

المعلمة متحصلة على شهادة الماجستير بجامعة شيخ العربي التبسي (تبسة) و لديها خبرة 7 سنوات.

* مدى استعمالها للفضحي:

تستعمل المعلمة الفصحى إلى جانب العامية إذا اقتضت الضرورة لتسهيل عملية الاستيعاب لدى المتعلم.

تحليل الإستبيان :

تحليل الاستبيان:

من أجل بيان دور تدريس الأناشيد و المحفوظات و دورها في تنمية مهارتي الاستماع و الحديث اتبعنا آراء المعلمين من خلال توزيع الاستبيانات التي قدرت ب 30 استمارة.

1 - المؤهل العلمي و مؤسسة التخرج

مدرسة عليا	ماستر	ليسانس	
5	4	20	التكرار
%20	13.15	%66.66	النسبة المئوية

من خلال الجدول يبين لنا أن المؤهل لدى المعلمين في مرحلة ليسانس جاءت بنسبة %66.66 أي ما يعادل 20 أستاذا و هي أعلى نسبة على خلاف الماستر التي قدرت ب 13.15 و المدرسة العليا %20. و هذا التنوع يضمن تأطيرا جيدا و تحصيل دراسي جيد للتلاميذ.

2 - الخبرة التعليمية للمعلمين:

أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
5	15	10	التكرار
16.66 %	%50	%33.33	النسبة المئوية

يتبين لنا أن خبرة المعلمين تتراوح ما بين 5 سنوات إلى 10 سنوات قدرت بـ %33.33 و هي نسبة ملائمة جدا تساعدهم بالتأطير الجيد للتلاميذ و كيفية التعامل معهم سواء باختيار المادة التعليمية المناسبة أو الطريقة.

3 - عدد تلاميذ القسم:

كبير	متوسط	قليل	
20	10	0	التكرار
%66.66	%33.33	0 %	النسبة المئوية

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة التلاميذ داخل الأقسام مرتفعة جدا و هذا الاكتظاظ داخل القسم يعيق نوعا ما في التحصيل الجيد للمتعلمين ولاسيما وهم في مرحلة أساسية تتطلب عناية كبيرة بالمهارات الأساسية.

4 - هل محتوى الأناشيد ملائم لميولات المتعلمين ؟

نسبيا	غير ملائم	ملائم	
0	0	30	التكرار
0%	0%	100 %	النسبة المئوية

يبدو لنا من الجدول أن نسبة ملائمة الأناشيد لميولات المتعلمين نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ 100 % و هذا راجع لحب التلاميذ وولعهم بالأناشيد و الإنشاد مثل الأناشيد التعليمية (حاسوبية)، الدينية (العيد) ، الوطنية (قسما) على خلاف غير ملائم و نسبيا جاءتا منعدمة.

مما يساعد على التحصيل الجيد للتلاميذ فمحتوى الأناشيد لا بد أن يكون نابعا من اهتماماتهم و ميولهم البسيط و أن يكون ذو ألفاظ سهلة حتى يسهم في إثراء القاموس اللغوي و تساعدهم على الحديث بطلاقة.

5 - كيف يسهم نشاط الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع و الحديث :

نسبيا	لا	نعم	
10	0	20	التكرار
33.33%	0%	66.66 %	النسبة المئوية

تظهر النتائج من خلال الجدول أن نسبة مساهمة نشاط الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع و الحديث بإجابة بنعم بنسبة كبيرة تقدر بـ 66.66 % بالمقابل إجابة لا بنسبة منعدمة ، و تأتي نسبيا بنسبة 33.33% تحت المتوسط .

إذن تبين لنا بأن نشاط المحفوظات و الأناشيد يساهم بنسبة كبيرة كونهما مهمان لتلميذ في هذه المرحلة:¹ حيث يساعدهم على تحويد النطق و إخراج الحرف من مخارجها الصحيحة كما تدربهم على حسن الأداء و جودة الإلقاء بتشكيل المعنى كما أن هذه الأناشيد و المحفوظات تحتوي ثروة لغوية تنمي حصيلة التلاميذ و تساعدهم على اكتساب اللغة العربية السليمة و إجادة التعبير، كما تسمو بأسلوبهم و تزيد فيهم الفصحى.

تسهم الأناشيد في علاج الخجل لدى التلاميذ الذين يخافون النطق بشكل القراوي ، ذلك لأن الأناشيد تركز على المشاركة الفاعلية في أداء تلك الأنشودة مما يقوي شخصية المتعلم كما يغلب على الخجل من خلال إلقاء النشيد و ترديده.

كما تنمي الأناشيد التمييز السمعي و ذلك من خلال ملاحظة مهارة السماع و تتبع التنوع الإيقاع و الأنغام فالأطفال عادة ما يتمتعون بالتعلم الأغاني.

6 - هل الوقت المخصص لتدريس الأناشيد كاف أم لا ؟

نسبياً	لا	نعم	
7	23	0	التكرار
%23.33	%76.66	0 %	النسبة المئوية

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الوقت المخصص لتدريس الأناشيد غير كاف بنسبة قدرت ب %76.66 و هي ليست كافية في تنمية المهارات الأساسية مما يعني أنها تحتاج حصص إضافية لإيصال الدرس لدى المتعلم خاصة وأن التلميذ في هذه المرحلة يتطلب و يحتاج لهذه الحصة لأهميتها في تنمية المهارات.

7 - كم مرة تلميذ قطعة الأناشيد و المحفوظات؟

1- فداء جمال محمد مججز، أثر توظيف الأناشيد المرئية في تنمية مهارات القيم الاسماعي و التحصيل في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث أساسي ، ص 13.

أكثر من مرة	مرتين	مرة	
18	12	0	التكرار
% 60	% 4	0 %	النسبة المئوية

من خلال استطلاع رأي المعلمين وتحليل الجدول يتبين أن المعلمون يملون قطعة الأنشطة أكثر من مرة بنسبة 60 % وهي أعلى نسبة تليها مرتين بنسبة 4 % و تليها مرة وهي نسبة منعدمة، و هذا لتنمية مهارتي الاستماع و الحديث لدى المتعلم .

8 - ما هي طريقتك في تصحيح قطعة الأنشطة و المحفوظة؟

أن تصحح أنت الخطأ	أن يصحح لزميله	أن يصحح كل تلميذ خطأه	
21	4	5	التكرار
% 40	%13.33	16.66 %	النسبة المئوية

من خلال رصدنا لطريقة تصحيح الأنشطة و المحفوظة، اتضح لنا أن أعلى نسبة هي أن يصحح المعلم الخطأ بنفسه و التي قدرت ب 40 % و تأتي بعدها أن يصحح كل تلميذ خطأه و التي قدرت ب % 16.66 تليها أن يصحح كل تلميذ لزميله بنسبة %13.33 وهذا ما يساهم في تنمية الاستماع من خلال إنصات التلميذ للمعلمة و النطق بشكل سليم .

9 - هل يحقق تدريس الأناشيد و المحفوظات الأهداف المرجوة منه؟

نسبياً	لا	نعم	
8	0	22	التكرار
% 26.66	%0	73.33 %	النسبة المئوية

كانت الإجابات معظمها بنعم والتي قدرت بنسبة % 73.33 لـ 22 معلماً وكانت الإجابة نسبياً بـ % 26.66 لـ 8 معلمين حيث حققت الأهداف المرجوة في أئها:

- ✓ تنمي لدى المتعلم القدرة على الإنصات و الاستظهار .
- ✓ الأداء الجماعي للأناشيد يدمج المتعلم في الجماعة و يخلصه من عاملي الخوف و الخجل .
- ✓ تكسب التلميذ القدرة على استخدام الملامح و الحركات المعبرة المصاحبة للأداء الشفوي.
- ✓ تنمي الثقة لدى المتعلم و تعوده على الجرأة في الكلام.
- ✓ تعلم التلميذ السلوكات السليمة و القيم الفاضلة في الحياة.
- ✓ تكسب التلميذ الاستعمال الصحيح للفصحى و الابتعاد عن اللهجة.
- ✓ تسهم في تنمية التعبير الشفوي لأنه يشعر بأهمية الموضوعات .
- ✓ تساعد على توصيل الفكرة إلى المستمع بوضوح و طلاقة.
- ✓ تنمي لدى المتعلم الدقة في التفكير .
- ✓ تشعر التلميذ بأهمية ما يدرسه في نشاط الأناشيد و المحفوظات.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا في هذه الدراسة أن نقف على دور الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع و الحديث، فنشاط الأناشيد و المحفوظات من الأنشطة المهمة التي تساعد على تكوين التلميذ لغويا و لقد حاولنا أن نحقق الهدف المرجو من هذه الدراسة إلى معرفة مدى إسهام هذا النشاط في تنمية مهارتي الاستماع و الحديث لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي و توصلنا إلى النتائج التالية:

- ☞ أن الأناشيد التعليمية لها دور فعال في العملية التعليمية التعلمية .
- ☞ أن إتقان أي مهارة من المهارات اللغوية يساهم في إكساب المتعلم الكفاية اللغوية التي تمكنه من استعمال النظام اللغوي بشكل صحيح في مختلف المواقف الخطابية التي يكون فيها .
- ☞ تشجيع التلاميذ على التخلص من الخوف و الانطواء و تدفعهم إلى التواصل مع الآخرين .
- ☞ شيوع جو من المرح و الحيوية داخل قاعة الدرس و القضاء على الروتين .
- ☞ مساهمة هذه الأناشيد في تنمية الرصيد اللغوي لدى التلميذ بطريقة شيقة تتلاءم مع عمره .

و في الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة ما هي إلا خطوة بسيطة أردت من خلالها الكشف على أثر الظاهرة المدروسة في التحميل اللغوي و المعرفي للمعلم فنسأل الله أن نكون قد وفينا البحث حقه و لو بشيء قليل ما من شأنه خدمة البحث العلمي ، فنشكره عز و جل إذ أمدنا بالصبر و القوة في كل مراجع البحث لإتمامه و إخراجة في المستوى الذي يليق به، رغم أننا نرى أن هذا الموضوع لا يزال في حاجة ماسة للتعمق و التخصص .

هذا حل ما تم التوصل إليه فما كان فيه من توفيق فمن الله وحده و ما كان من سهو منا أو نسيان فمن أنفسنا ومن الشيطان فالحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه .



قائمة المصادر و المراجع

_ بشر النوي ، صحيح مسلم ، مؤسسة قرطبة ، مصر ، ط 2 ، 887 .

المصادر .

- 1 - ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، المملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 1439 هـ ، 2017 م
- 2 - أيوب جرجيس العطية ، اللغة العربية تثقيفا و مهارات ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 2012
- 3 - أحمد إبراهيم صومان ، اللغة العربية و طرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى ، دار الزهراء للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2009 ، ص 285 .
- 4 - أحمد نجيب ، فن الكتابة للأطفال ، دار إقرأ ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1983
- 5 - امام مختار حميدة و احمد النجدي و اخرون ، مهارات تدريس ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة - مصر ، د ط
- 6 - حسن عبد الباري عصر ، فنون اللغة العربية (تعليمها و تقويم تعلمها) ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر ، د ط ، 2005 .
- 7 - رشيد أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ، مستويات تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي ، مصر - القاهرة ، ط 1 ، 2004 ،
- 8 - زين كمال الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة الجامعية ، ط 1 ، 2014
- 9 - سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، د ط ، 1999 ،
- 10 - سحر سليمان عيسى ، مهارات تدريس اللغة العربية ، دار البداية ، عمان ، ط 1 ، 2013
- 11 - عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، النيل القاهرة ، ط 14 ، 1119 ،

- 12 - عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، ط 3 ، 2010
- 13 - علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1 ، 2010.
- 14 - علي احمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر و التوزيع ، عابدين ، القاهرة ، ط 1 ، 1991.
- 15 - - علي حسن الديلمي ، اللغة العربية مناهجها و طرق تدريسها ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، مصر ، د ط ، 2005 ،
- 16 - على سعد جاب الله ، تنمية المهارات اللغوية و اجراءاتها التربوية ، اشترك للنشر و التوزيع ، مصر ، ط 1 ، 1995
- 17 - فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار اليازوري العلمية ، عمان، الاردن ، ط 1 ، 2013
- 18 - كريمان بدير ،إميلي صادق ، تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة ، ط 1 ، 2000
- 19 - لمهابة محفوظ ميارة ، مفهوم المهارات اللغوية في سياقها العربي ، د ط ، دن ، 6 فبراير 2008
- 20 - محسن على عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، دار المناهج ، عمان - الأردن ، ط 1 ، 2008
- 21 - محمد فوزي أحمد بني ياسين ، اللغة خصائصها - مشكلاتها - قضاياها - نظرياتها - مهاراتها - مداخل تعليمها - تقييم تعلمها ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، الأردن -أربد ، ط 1 ، 2010
- 22 - محمود علي السّمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 1 ، 1119
- 23 - - أبو معال عبد الفتاح، دراسات في أناشيد الأطفال و أغانيهم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 1986.

📖 معاجم و الموسوعات.

- 1 - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2008
- 2 - إيمان البقاعي ، المتقن معجم تقنيات القراءة و الكتابة و البحث و الطلاب ، دار الراتب الجامعة ، بيروت ، ط 1 ، دن
- 3 - حسن شحاتة ، زينب بحارة ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، (د ، ط) ، 2003
- 4 - الشريف الجرجاني (علي محمد السيد) ، معجم التعريفات ، محمد صديق النمساوي ، دار الفضيلي ، د ط ، 1413 هـ .
- 5 - الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) ، القاموس المحيط دار الحديث ، القاهرة ، ط 8 ، 2008
- 6 - مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 4 ، 2004
- 7 - محمد حسن الزيدي ، تاج العروس ، وزارة الإرشاد و الأنباء ، الكويت ، 1965 .
- 8 - محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة ، عمان : ط 1 ، 2011

📖 مجلات و الدوريات.

- 1 - أطفاف ياسين خضرة علي، توظيف أناشيد في رياض الأطفال الموجهة للإرهاب الاجتماعي مجلة الآداب للدراسات النفسية و التربوية، ع 06، يونيو 2020 .
- 2 - زهرية عبد الحق، محمد الخطيب، تقويم أناشيد الأطفال، المقررة في كتب اللغة العربية الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات العدد 24، تموز 2011 .
- 3 - سناء الغندوري، مفهوم السلطة لدى المدرس و علاقته بالقلق النفسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، المغرب، العدد 2 ، 2014
- 4 - سهل ليلي ، المهارات اللغوية و دورها في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، العدد 29 ، فيفري 2013

5 - بن يوسف محمد الحسن ، العلاقة بين المهارات اللغوية و آليات اكتسابها ، مجلة مقاربات في التعليمية ، مخبر تعليمية اللغة العربية و النص الأدبي في الجزائر ، العدد 1 ، مجلد 4 ، 2021

في التعليمية ، مصر ، تعليمية اللغة العربي و النص الأدبي في الجزائر ، العدد 1 ، مجلد 4 ، 2021 .

الرسائل و الأطروحات.

1 _ عبير طبوي ، دور الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع و التعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تلاميذ ورقلة عينة ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، 2013 - 2014

2 - فداء جمال محمد محجز ، أثر توظيف الأناشيد المرئية في تنمية مهارات القيم الاستماعي و التحصيل في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث أساسي .

3 - فداء جمال محمد محجز ، أثر توظيف الأناشيد المرئية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي و التحصيل في اللغة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بمحافظة غزة ، مذكرة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة ، 2015

مصادر أخرى

1 - بكاي إيمان مدرسة محمد شكيل ، سكيكدة ، 2023 .

2 - - شريفة غطاس و آخرون ، تاريخ كتابي القراءة السنة الخامسة ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسة ، 2011 .

3 - شفيقة العلوي ، محاضرات في المدارس اللسانية ، اجاث الترجمة و التوزيع ، ط 1 ، 2004

4 - بن الصيد بوري سراب ، خلفاية داود وفاء ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، د ط ، 2017 / 2018

5 - قرقور زليخة ، مدرسة صخري أحمد ، بلدية تمالوس ، سكيكدة ، 2023 .

6 - محمد شفيق ، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث 1998

7 - وزارة التربية الوطنية ، منهاج اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية ، 2011

ملخص

ملخص:

جاءت دراستنا موسومة بدور الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهارتي الإسماع و الحديث، تناولنا فيها فائدة الأناشيد و المحفوظات و معرفة مساهمة هذا النشاط في تنمية المهارات اللغوية، و على أهميتها و أهدافها ، وكذا طريقة تدريسها و قد خصصنا عينة بحثنا تلاميذ السنة أولى ابتدائي للوقوف على مدى مساهمة الأناشيد و المحفوظات في تنمية مهارتي الاستماع و الحديث و لأجل ذلك قسمنا بحثنا إلى مقدمة و فصلين ، فصل نظري و آخر تطبيقي و خاتمة.

وقد اتبعنا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي الملائم لمثل هذه الدراسات الميدانية و توصلنا في الأخير إلى نتيجة مفادها أن نشاط الأناشيد و المحفوظات له دور في تنمية مهارتي الاستماع و الحديث لدى التلميذ حيث أنها : تهذب حس الطفل و تصقل ذوقه و تسهم في الترفيه عنه و غرس القيم النبيلة في نفوس أبنائنا.

كذلك تعد أحد الأساليب التعليمية التي ينجذب إليها الأطفال حيث يكتسبون المعلومات الجديدة بسرعة و بشكل بسيط و مشوق.

لذلك تحرص المنظومات التربوية في مدارسها الابتدائية على إكساب المعلومات و القيم و الاتجاهات و المعاني الجديدة عند الأطفال من خلال الأناشيد و المحفوظات الهادفة التي تحاطب الوجدان.



الفهرس

الصفحة	المحتوى
	إهداء
	شكر و تقدير
أ-ج	مقدمة
6	الفصل الأول: ضبط المفاهيم و المصطلحات
8	المبحث الأول : مفاهيم مصطلحية
8	المطلب الأول : مفهوم الأناشيد (لغة و اصطلاحاً)
11	أنواعها
12	أهميتها
13	أهدافها
15	المطلب الثاني : مفهوم المحفوظات (لغة - اصطلاحاً)
17	أهدافها
17	أهميتها
19	الفرق بين الأناشيد والمحفوظات
22	أ - مهارة الاستماع
23	أنواع مهارة الاستماع
25	أهمية الاستماع
26	كيفية تنمية مهارة الاستماع
27	ب - مهارة التحدث
28	أنواع مهارة التحدث
30	مهارات التحدث
30	أهمية مهارات التحدث
31	أهمية مهارة الحديث
32	شروط اكتساب المهارات اللغوية
35	الفصل الثاني (التطبيقي) : الطريقة و الإجراءات

الفهرس:

35	المبحث الأول : تمهيد
35	عينة الدراسة
39	طريقة تدريس الأناشيد و المحفوظات
40	نموذج مذكرة الأناشيد و المحفوظات
43	وصف الميدان
48	المبحث الثاني : تحليل الاستبيان
54	خاتمة
56	قائمة المصادر و المراجع
61	الملخص